



أذن، أنف، حنجرة وجراحة قاعدة الجمجمة · مستشفى طيبة، أسيوط

قائمة التحضير والتثقيف قبل تركيب أنابيب التهوية بطنلة الأذن (Grommet / Ventilation Tube Insertion)

تحت إشراف الأستاذ الدكتور مصطفى عمر — استشاري ومحاضر أذن وأنف وحنجرة وجراحة قاعدة الجمجمة، مستشفى طيبة، أسيوط

الهدف من هذه القائمة مساعدة ولي الأمر على الاستعداد الجيد ليوم جراحة طفلك، وتقليل احتمال التأجيل أو حدوث مضاعفات يمكن تجنبها. يُرجى مراجعة كل بند بعناية، والتواصل مع العيادة عند وجود أي استفسار قبل موعد العملية.

أولاً: التقييم والفحوصات التي يجب إتمامها قبل تحديد موعد الجراحة

- ☐ فحص سمع كامل (تخطيط سمع Audiometry) وقياس ضغط طبلية الأذن (Tympanometry)، للتأكد من وجود سائل مستمر خلف الطبلية وتأثيره الفعلي على سمع طفلك.
- ☐ توثيق استمرار السائل خلف الطبلية لفترة كافية (عادة ثلاثة أشهر أو أكثر)، أو توثيق تكرار نوبات التهاب الأذن الوسطى الحاد بشكل واضح، لأن هذا هو الأساس الطبي لتحديد ملائمة الطفل للجراحة.
- ☐ فحص إكلينيكي لطبلية الأذن بالمنظار أو المنظار المكبر لتقييم شكل الطبلية وموقع السائل.
- ☐ عند وجود مخاوف بشأن تأخر الكلام أو اللغة لدى طفلك: تقييم من أخصائي تخاطب عند الحاجة، للمساعدة على تتبع أثر ضعف السمع المؤقت على مهارات طفلك.
- ☐ تقييم صحي عام وتقييم مدى ملائمة طفلك للتخدير العام القصير.

ثانياً: الفحوصات والاستعدادات الطبية العامة

- ☐ إجراء أي تحاليل أو فحوصات يطلبها فريق التخدير قبل الجراحة حسب عمر طفلك وحالته الصحية.

- ☐ إبلاغ الفريق الطبي بكل الأدوية التي يتناولها طفلك حاليًا، وبأي حساسية دوائية معروفة لديه.
- ☐ علاج أي التهاب أذن نشط، أو نزلة برد، أو التهاب في الجهاز التنفسي العلوي قبل موعد الجراحة قدر الإمكان — وإبلاغ العيادة فورًا إذا شعر طفلك بأي وعكة صحية في الأيام القريبة من موعد العملية، فقد يستلزم الأمر تأجيل الموعد لضمان سلامة التخدير.
- ☐ إبلاغ الفريق الطبي إذا كان طفلك يعاني من أي حالة تنفسية مزمنة (مثل الربو) أو أي حالة صحية أخرى قد تؤثر على التخدير.

ثالثًا: الصيام قبل التخدير

- ☐ الالتزام الدقيق بساعات الصيام التي يحددها فريق التخدير قبل موعد جراحة طفلك. **قواعد الصيام عند الأطفال تختلف عادة عن البالغين ولا تتبع مدة واحدة تقريبية؛** فكميًا ما تُحدّد مدد منفصلة للسوائل الصافية، ولحليب الأم، ولحليب الصناعي أو الوجبات الخفيفة، وللوجبات الدسمة، وذلك لتقليل فترة الجوع الطويلة غير الضرورية عند الأطفال الصغار مع الحفاظ الكامل على سلامة التخدير.
- ☐ **لا تُحدّد ساعات الصيام الدقيقة الخاصة بطفلك في هذا المستند، ويجب تأكيدها مباشرة مع العيادة أو فريق التخدير قبل يوم الجراحة،** لأنها قد تختلف حسب عمر الطفل ووزنه وبروتوكول التخدير المتبع في المستشفى.
- ☐ عدم إعطاء طفلك أي طعام أو شراب إضافي بعد الموعد المحدد من فريق التخدير، حتى لو بدا جائعًا أو عطشانًا.

رابعًا: الاستعداد في يوم الجراحة

- ☐ الحضور إلى المستشفى في الموعد الذي يحدده لكم فريق العيادة.
- ☐ إحضار: تقارير فحص السمع والتخطيط السابقة، وقائمة بالأدوية الحالية إن وجدت.
- ☐ ارتداء طفلك ملابس مريحة وسهلة الارتداء والخلع.
- ☐ ترتيب وجود وصي قانوني (صاحب الولاية/المسؤولية الأبوية) لمرافقة الطفل يوم العملية والتوقيع على الموافقة الطبية.

- تجهيز الطفل نفسيًا بكلمات بسيطة ومطمئنة تناسب عمره، وتجنّب استخدام كلمات مخيفة عن "الجراحة" أو "الإبرة" أمامه قبل الموعد بوقت طويل.
- إحضار لعبة أو غرض مألوف يشعر الطفل بالأمان أثناء الانتظار، إن أمكن.
- توقع البقاء في المستشفى لفترة قصيرة فقط (ساعات معدودة)، فالإجراء عادة يُجرى في نفس اليوم دون الحاجة للمبيت.

خامسًا: توقعات واقعية بعد الجراحة

- التحسن في السمع غالبًا ما يكون سريعًا وملحوظًا فور إزالة السائل المحتبس أثناء العملية، لكن الأنبوبة نفسها **مؤقتة وليست حلًا دائمًا**، وتسقط من تلقاء نفسها عادة خلال 6 إلى 12 شهرًا تقريبًا مع نمو طبلة الأذن.
- بعض الأطفال، خصوصًا من لديهم استعداد متكرر لتجمّع السائل خلف الطبلة، قد يحتاجون لتركيب أنابيب مرة أخرى مستقبلًا إذا عادت المشكلة بعد سقوط الأنبوبة الأولى.
- التوصيات الخاصة بالماء والاستحمام والسباحة بعد الجراحة تُحدّد بشكل فردي حسب حالة طفلك، وقد تختلف عن توصيات أطفال آخرين — يُرجى عدم الاعتماد على تجارب الآخرين وتأكيد التعليمات مباشرة مع الفريق الطبي.
- إذا كان لدى طفلك تأخر في الكلام أو اللغة مرتبط بضعف السمع، فإن تحسن السمع بعد العملية خطوة مهمة، لكنه قد لا يعالج التأخر بشكل فوري وكامل، وقد يظل التقييم مع أخصائي التخاطب جزءًا من خطة المتابعة.

سادسًا: أسئلة يُفضّل طرحها على الفريق الطبي قبل موعد الجراحة

- هل ستركّب الأنبوبة في الأذنين معًا أم في أذن واحدة فقط؟
- ما ساعات الصيام الدقيقة المطلوبة لعمر طفلي ووزنه؟
- هل يحتاج طفلي لاحتياطات خاصة بشأن الماء والسباحة بعد الجراحة، أم يمكنه العودة لأنشطته المائية المعتادة؟
- متى سيكون موعد فحص السمع التالي للتأكد من نجاح العملية؟
- بمن أتصل في حال ظهور أي أعراض تُقلقني بعد عودتنا للمنزل؟

هذه القائمة تعليمية عامة، ولا تغني عن التعليمات الفردية التي سيقدمها الأستاذ الدكتور مصطفى عمر وفريقه الطبي حسب حالة طفلك الخاصة. **القرارات الطبية النهائية، بما فيها ساعات الصيام الدقيقة وتعليمات ما بعد الجراحة، تتطلب تأكيدًا مباشرًا من الفريق الطبي المعالج.**

تحت إشراف الأستاذ الدكتور مصطفى عمر

Under the supervision of Consultant Lecturer Dr. Mostafa Omar.